

ملف المناصرة

ياسر الحمداني

Yasser Al-Hamdani

خارج الاحتجاز العراق

صحفي عراقي وُجّهت إليه تهمة قذف مسؤول بعد أن كشف فسادًا على وسائل التواصل الاجتماعي. صدرت بحقه مذكرة قبض عام 2022، فسلّم نفسه واستُجوب وأُفرج عنه بكفالة في فبراير/شباط 2023، وبُرّئ في مايو/أيار 2023. ويوثّق الانتهاكات في الموصل منذ عام 2003، وتلقى تهديدات بالقتل بسبب عمله.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-IQ-2026-004

01

القضية في دقيقة

صحفي عراقي وُجّهت إليه تهمة قذف مسؤول بعد أن كشف فسادًا على وسائل التواصل الاجتماعي. صدرت بحقه مذكرة قبض عام 2022، فسلّم نفسه واستُجوب وأُفرج عنه بكفالة في فبراير/شباط 2023، وبُرّئ في مايو/أيار 2023. ويوثّق الانتهاكات في الموصل منذ عام 2003، وتلقى تهديدات بالقتل بسبب عمله.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
الدولة	**العراق**
الحكم	**البراءة في 30 مايو/أيار 2023، وأُسقطت التهم لعدم كفاية الأدلة.**
التهم	**القذف والتشهير بموظف حكومي بموجب المادة 433 من قانون العقوبات العراقي**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي تهمة أو قيود أو إجراءات قائمة ضد ياسر الحمداني في هذه القضية.

02 ضمان قدرة ياسر الحمداني على مواصلة العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/yasser-al-hamdani/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

03

مسار القضية

يونيو/حزيران 2014

سياق

مغادرته الموصل خلال احتلال تنظيم الدولة الإسلامية

غادر الموصل خلال احتلال تنظيم الدولة الإسلامية للمدينة، وعمل مع عدة صحف ووكالات دولية.

2016

سياق

إصابته أثناء تغطية معركة الموصل

عاد مراسلًا حربيًا خلال العمليات العسكرية لاستعادة الموصل، وأُصيب عدة مرات أثناء تغطية المعارك، دون تواريخ محددة.

17 يوليو/تموز 2022

رصد مراقبة

الأجهزة الأمنية تبدأ تعقّبه

بدأت الأجهزة الأمنية التحقيق مع ياسر الحمداني وتعقّبه بعد أن نشر تقارير عن فساد في جهة حكومية.

20 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

صدور أمر بالقبض

صدور مذكرة قبض

أصدرت محكمة قضايا النشر والإعلام في نينوى مذكرة قبض وتحرٍّ بموجب المادة 433 من قانون العقوبات العراقي دون استدعاء مسبق.

21 فبراير/شباط 2023

جلسة محاكمة

استجوابه والإفراج عنه بكفالة

سلّم ياسر الحمداني نفسه إلى محكمة قضايا النشر والإعلام. واستجوبه قاضي التحقيق، وأفرج عنه في اليوم نفسه بكفالة قدرها ثلاثة ملايين دينار.

21 فبراير/شباط 2023

إحالة للمحاكمة

إحالة القضية إلى محكمة في الموصل

أحيلت قضيته من محكمة قضايا النشر والإعلام إلى محكمة الجنح في الموصل.

30 مايو/أيار 2023

براءة

البراءة

برّأت محكمة الجنح في الموصل ياسر الحمداني، لعدم كفاية الأدلة على تهمتي القذف والتشهير.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

ياسر الحمداني صحفي ومدافع عن حقوق الإنسان مقيم في شمال العراق. ويوثّق الانتهاكات والاعتداءات في الموصل منذ 2003، مغطيًا عقدين من النزاع المسلح والاحتلال وجهود إعادة الإعمار. وغادر الموصل خلال احتلال تنظيم الدولة الإسلامية لها عام 2014، ثم عاد مراسلًا حربيًا خلال العمليات العسكرية لاستعادة المدينة، وأُصيب عدة مرات. وتتمحور تقاريره حول الفساد وحماية الصحفيين والانتهاكات المرتكبة خلال فترة النزاع وبعدها.

وهو عضو مسجّل في نقابة الصحفيين العراقيين، وتعاون مع منظمات تعمل على حقوق العاملين في الإعلام وسلامتهم. وجعلته مناصرته العلنية هدفًا لأجهزة الدولة والأحزاب السياسية السلطوية.

التهم

في منتصف 2022، نشر ياسر الحمداني تقارير وأجرى مقابلات سلّط فيها الضوء على فساد إداري ومالي في إحدى الجهات الحكومية. وفي 17 يوليو/تموز 2022، بدأت الأجهزة الأمنية التحقيق معه وتعقّبه. ولم يُستدعَ ولم يُبلَّغ بأي تهم.

وفي 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2022، أصدرت محكمة قضايا النشر والإعلام في نينوى مذكرة قبض وتحرٍّ بموجب المادة 433 من قانون العقوبات العراقي لسنة 1969، التي تتناول القذف والتشهير. وأبلغه ضابط شرطة بالمذكرة بعد صدورها. ورفضت الجهة الحكومية التي قدّمت الشكوى الاعتراف بصفته صحفيًا، في مخالفة ظاهرة للمادة 10 من قانون حماية الصحفيين لسنة 2011، التي توجب إخطار نقابة الصحفيين العراقيين قبل استدعاء أي صحفي أو القبض عليه.

المضايقة القضائية والقيود

عند صدور المذكرة، كان ياسر الحمداني يقيم في أربيل بإقليم كردستان، حيث لا تملك شرطة نينوى صلاحية القبض عليه. ومع ذلك، عُمّم اسمه على جميع نقاط التفتيش. وكان يتنقل يوميًا بين أربيل ونينوى لتغطية الأحداث في المدينة، فجعلت المذكرة ذلك مستحيلًا.

وسبّبت له المذكرة صعوبات مالية وضيقًا نفسيًا. وأرجأ تسليم نفسه خشية الاحتجاز المطوّل ولأنه لم يتمكن من إيجاد محامٍ ذي خبرة في قضايا حماية الصحفيين. وكان يعتقد أيضًا أن دعاوى إضافية تتصل بعمله قد تكون منظورة.

الإجراءات القضائية

في 21 فبراير/شباط 2023، سلّم ياسر الحمداني نفسه إلى محكمة قضايا النشر والإعلام. واستجوبه قاضي التحقيق وأطلق سراحه بكفالة قدرها ثلاثة ملايين دينار عراقي (نحو 2,064 يورو) في اليوم نفسه. ثم أُحيلت قضيته إلى محكمة الجنح في الموصل.

وفي 30 مايو/أيار 2023، برّأته محكمة الجنح من جميع التهم. وقضت المحكمة بعدم كفاية الأدلة على جريمة القذف والتشهير المزعومة بموجب المادة 433 من قانون العقوبات العراقي.

نمط التهديدات

لم تكن الملاحقة القضائية في 2022 و2023 أول محاولة لإسكات ياسر الحمداني. فقد واجه على مر السنين أشكالًا مختلفة من المضايقة الموجّهة، منها تهديدات بالقتل من أجهزة الدولة ومن أحزاب سياسية سلطوية، انتقامًا من عمله في كشف الفساد.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Yasser Al-Hamdani, journalist and human rights defender; member of the Iraqi Journalists Syndicate; documents corruption and violations in Mosul in Iraq, whose prosecution has ended. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Iraqi journalist charged with defaming an official after exposing corruption on social media. Subject of an arrest warrant in 2022, he turned himself in, was questioned and bailed in February 2023, and was acquitted in May 2023. He has documented violations in Mosul since 2003 and has received death threats for his work.

I respectfully urge your authorities to:
1. Confirm publicly that no charge, restriction or proceeding remains against Yasser Al-Hamdani in connection with this case;
2. Guarantee that Yasser Al-Hamdani can continue peaceful human rights work without surveillance, summons or further reprisal.

I will continue to follow this case until no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026